

## فنانون ومثقفون عراقيون يناقشون تراجع فن النحت



بغداد / أهدى وقال النحات نداء كاظم لفرانس برس "بعد سبعينيات القرن الماضي بدأ انهيار فن النحت بسبب توظيفه من قبل السلطة لمصلحة الإعلام وليس لمصلحة القيم الفنية التشكيلية ما دفع بالعديد من التجارب التي انحدار في هذا الاتجاه بعيدا عن المبادئ الحقيقية لهذا الفن". وأضاف "خلال تلك الفترة، سقط عدد من الفنانين في عبودية الفرد، فالنحات لم يعد يفكر في القيم الفنية بل انخرط في إنجاز أعمال سريعة كان سقوطها سريعا أيضا في لعبة إعلامية".

ويستعد كاظم لإنجاز سبعة تماثيل للشاعر الكبير محمد مهدي الجواهري بدعم واسع من جهات معيثة لاتمام مشروعه الذي يشمل مراحل مختلفة من حياة هذا الشاعر. وأكد كاظم "انجزت جميع التصاميم الأولية لجميع الأعمال وسيكون مشغل التنفيذ في إقليم كردستان، وحددنا مكانا أوليا لهذه التماثيل هو ضفاف نهر دجلة".

ن ج ه ت ر

متطلبات أعمالهم التي يفترض ان يحصلوا عليها احيانا من بلدان اوروبية في مقدمتها إيطاليا. وتجدر الإشارة الى ان منهجية النظام السابق في توظيف جميع ألوان الفنون التشكيلية لمصلحة برنامجها ساهمت في ازدياد قيم الجمال من الفنانين وجذبتهم الى أعمال تحاكي تلك المنهجية. اما الفنان والناقد جمال كريم فيرى ان "اهتمام الجهات الحكومية والمهنية الآن في التجارب الفنية التي بدأت تتفرض الحرية سيؤدي الى عودة الروح الى هذا الفن وعودة جذوره". وتابع كريم "نأمل ان تلفت هذه الندوة انظار المسؤولين لتقديم الدعم الفني والماضي للفنانين

الشباب وتشجيعهم على إنجاز أعمال فنية ابداعية تستند الى الموروث الحقيقي لفن النحت العراقي الاصيل". وبيد نصب الحرية في ساحة التحرير في قلب بغداد للراحل جواد سليم (١٩٢١-١٩٦١) من أبرز رموز فن النحت في العراق وجرامي علي بابا والاربعين حرامية. واوصت الندوة وهي بعنوان "فن النحت العراقي الملامح والبحث عن الخصوصية" باقامة كليات حكومية واهلية لفن النحت واختيار فنانين اكفاء تقنيا وعلميا ضمن كوادرها التدريسية. كما اوصت بالاهتمام بالتراث والمراكز الثقافية وارشافة النحت كجزء من منظومة بصرية وثقافية يعود اليها الدارسون والباحثون.

هو احد رموز فن النحت فقد اقام عدة معارض في دول اوروبية ومن أشهر أعماله نصب الجندي المجهول والام والطفل. اما الفنان محمد غني حكمت وهو من مواليد عام ١٩٢٩ فمن أعماله نصب شهرزاد وشهريار وجرامي علي بابا والاربعين حرامية. وتلت ثورة ١٤ تموز/يوليو ضد الملكية. واستمد سليم فكرة النصب الذي انجزه في إيطاليا ولم يتمكن من رؤيته بسبب وفاته من روحية التحرر والخلاص. وأشار الى ان سليم ولد في انقرة لابوين عراقيين ودرس فن النحت في روما وباريس ولندن كما اسس قسم النحت في معهد الفنون الجميلة. وبدوره، فان الراحل (١٩٢٨-

ناقش عدد من المثقفين والفنانين العراقيين على طاولة مستديرة في ندوة نظمتها مؤسسة "المدى" للثقافة والفنون والإعلام الواقع الحالي لفن النحت الذي يمر بفترة ركود وتراجع. ولم يشهد فن النحت منذ انطلاقة مدرسته الاولى عام ١٩٦٥ علما يد مجموعة فيا مقدمتها جواد سليم وخالد الرهاك وخليد الورد فترة سبات مثلك تلك التي يمر بها حاليا.

فقد نظم هؤلاء اول معرض لفن النحت في العراق خلال العام ذاته في نادي الصيد حيث قدم الرهاك ثلاثة أعمال هي "العائلة العراقية" و"نساء في الحمام" و"البراق" بينما شارك سليم بعملين هما "الامومة" و"الفلاح العراقي".

### العالم قوية

## القيامة الآن

خالد جمعة

مسلسل هذا الذي لا يتقطع في العراق هو الذي جعل الناس هنا تتنازل يوميا عن أحيائها، وعن بيوتها، وعن طقوسها اليومية، تتنازل عن كل تلك الأشياء وكأنهم لا يعرفون عنها شيئا، كأنهم عاشوا هكذا طوال أعمارهم من دون أحبة، من دون بيوت، وبلا طقوس. الناس هنا بدأت تنسى أو أنها لم تعد تعرف ان الليل في بغداد، في بعض معانيه، لقاءات حميمة في حدائق وكازينوهات دجلة، هنا في بغداد أشياء كثيرة جميلة مهددة بالاندثار، ستختفي وكأنها لم تكن، الذاكرة هنا لم تعد مخزنا للمشاعر الجميلة، فلا شيء فيها سيكون مألوفاً سوى الموت ومعاني الموت التي لا تخصص، لذلك ستكون الأجيال القادمة التي سترثنا، بائسة وكئيبة، فما الحل أذن؟ في كتابه (عربات الآلهة) يذكر أريش فون دانكين " في عام ١٩٦٥ قام الأميركيون مرتين بدفن كبسولتين في ارض نيويورك بطريقة محكمة الإغلاق والمتانة بحيث يمكن ان تتعرض له الأرض من تقلبات وكوارث لمدة خمسة آلاف سنة القادمة". في الكبسولتين أخبار ومعلومات تسلط الضوء على حياة الناس ومعارفهم وعلمهم، ويريد الأميركيون بثها إلى الأجيال القادمة، دانكين في خبره يقول أيضا " ان هاتين الكبسولتين صنعتا من معدن أقيس من الفولاذ، إلى درجة يتحمل الانفجار الذري". في خبر آخر بثته الإذاعة البريطانية، التي بيّن في، قبل أيام ذكرت فيه: ان الحكومة النرويجية كشفت عن التصميم النهائي " لقبو القيامة" الذي سيؤدي عينات من كل أنواع البذور، هذا القبو يهدف إلى حماية البذور الزراعية من الكوارث المحتمل وقوعها في المستقبل مثل: الحروب النووية، النيازك، التغيير المناخي. أخيرا هل قلت: ان أقواماً بالتمام ستندثر اذا أستر مسلسل الدم بهذا المستوى من الهستيريا؟ وهل ذكرت: ان زعماء الطائفة الصابئية يقولون ان طوائفهم على شفا الاندثار بسبب محاولات المتشددین، فقد اجبر اكثر من ٨٠٪ من افراد تلك الطائفة على مغادرة العراق واللجوء إلى سوريا والأردن، بعد ان قتل عدد منهم؟

## كولومبيا تعرض لإخراج بعد سرقة لوحة زيتية من قصر الرئاسة

افراد قوة أمن قصر الرئاسة قطع لوحة "الكوندور" للرسام اليخاندرو اوبريجون من اطارها في قاعة اجتماعات في مجلس الوزراء وحملها الى الخارج تحت مظلة المحر الذي كان يرتديه. واعترف فيما بعد بهذه السرقة. وقال برناردو مورينو امين القصر للاذاعة المحلية "راجعنا الكامييرات وراينا سارجت في البحرية يعمل هنا منذ اربع سنوات. انه امر مثير للقلق ان يستطوع شخص لوحة زيتية ويغادر بشكل عرضي". وقال السارجنت في التليفزيون المحلي بعد اعتقاله انه كان يعاني من مشكلات عقلية ولكنه اعترف بأنه احد المعجبين بأوبريجون.

## اسلاك شانكة) يفوز بجائزة مهرجان الفيلم الوثائقي

اختتمت يوم الثلاثاء الماضي فعاليات مهرجان الفيلم الروائي والوثائقي الذي اقامته قناة البغدادية للفترة من ٤-٦ آذار.. حيث تنافس ١٥ فيلما على نيل جوائز المهرجان. وقد حصل فيلم (اسلاك شانكة) على ذهبية المهرجان فيما نال فيلم (حروف من طين) للمخرج احمد عادل الجائزة الفضية اما الجائزة البرونزية فقد ذهبت الى فيلم (الغناء والبقاء) للمخرج كريم سلمان. وحصلت ثلاثة أفلام على الشهادة التقديرية للمهرجان وهي فيلم (اختفاء تدريجي) للمخرج كورفلاق عادل و (الوصية) لتصير شوقي و(لا فرق) لاحمد اكرم.

## وفاة أكبر معمرة بالعالم عن ١٢٨ عاماً في السلفادور

وانجبت هرنانديز ١٣ طفلا وفارقت الحياة ولها ٦٠ حفيدا على الاقل و٨٠ من اولاد احفادها و٢٥ من اولاد اولاد احفادها. وعزا العديد ممن يعرفونها طول عمرها لشرابها المفضل المؤلف من خليط من جعة وبيضتين نينتين. وتوفيت هرنانديز في منزلها ببلدة سان اجوستين بعدما قضت شهرها الأخيرة عاجزة عن الكلام وناائمة نوما خفيفا في اغلب اوقاتها. وعملت هذه العمرة قابلة حتى وصل عمرها ١٠٠ عام. واحتفل نحو مئتي مدعو بعيد ميلادها الثامن والعشرين بعد المئة في ايار الماضي وارسل مسؤولو تسجيل المواليد اوراق هرنانديز الى منظمة موسوعة جينيز للأرقام القياسية العالمية في العام الماضي ولكن لم ياتهم اي رد. وتتصدر قائمة اللجنة الدولية للمعمرين فوق المئة عام اليابانية يوني ميناواو البالغة من العمر ١١٤ عاما اكبر معمرة في العالم. وحسب موسوعة جينيز فان اكبر معمرة عاشت ١٢٢ عاما. وناهز اكبر معمر ١٢٠ عاما عندما توفي في عام ١٩٨٦.



سان سلفادور / رويترز  
توفيت سيدة من السلفادور يعتقد ان عمرها ١٢٨ عاما ويحتمل ان تكون اكبر معمرة بالعالم. وقالت ماجريتا استيسو جارثا وصديقة مقربة لعائلة الينا ان كروز هرنانديز التي تظهر سجلات المواليد القومية انها ولدت في الثالث من ايار عام ١٨٧٨ بوسط البلاد توفيت خلال نومها يوم الخميس. وتوفيت هرنانديز دون ان تسجل في موسوعة جينيز للأرقام القياسية. وتابعت استيسو "كانت مريضة منذ ايام قليلة في الامس بعدما تناولت تامالي (أكلة مكسيكية) وشربت بعض اللبن ذهبت لتأخذ قسطا من الراحة ولم تستيقظ بعدها".

## شعراء جيل الستينيات في دراسة أكاديمية

جرت على قاعة كلية الهندسة في جامعة الأنبار، مناقشة رسالة طالب الماجستير (فؤاد خميس حمد) من كلية التربية / قسم اللغة العربية والموسومة (الحركة النقدية حول شعر جيل الستينيات العراقي).. وقد تناول الباحث في التمهيد الجدل الستيني بصورة عامة والتأكيد على أهم النتاجات الأدبية التي يختلج بها عن غيره وما أتى بها من فوضى وادهاش وغموض، فيما انطوى الفصل الأول تحت عنوان (المشكل .. التطور والتجديد) تناول فيه الباحث الشاعر الستيني وكيف تعامل مع الشكل الجديد للقصيدة الجديدة. أما الفصل الثاني فقد اشار فيه الى قصيدة النثر، في حين تطرق الفصل الثالث الى تجربة الشاعر الستيني فنيا وقد تكلفت الصورة الشعرية والفنية والإيقاعية بهذا المجال. وتألفت لجنة المناقشة من الأستاذ الدكتور عبد السلام محمد رشيد رئيسا وعضوية كل من الدكتور رميض مطر محمد والدكتور عثمان عبد الحليم الراوي والأستاذة الدكتورة حسنين حمزة حمود مشرفاً.



## معاينة فرنسي بسبب القيادة دون رخصة منذ ٥٧ عاماً

نانت/فرنسا / رويترز  
اصدرت محكمة فرنسية حكما بالسجن ثلاثة أشهر مع وقف التنفيذ على عامل فرنسي لقيادته دون رخصة طوال ٥٧ عاماً. وتم وقف العامل الفرنسي البالغ من العمر ٧٨ عاماً في كانون الثاني بعد ان فقد السيطرة على سيارته واصطدم بحاجز على جانب احد الطرق. ويتحليل دمه وجد ان آثار الكحول به تزيد عن المسموح به. وقال "محامية" انه مجرد سوء حظ. وكان الرجل الذي يقود شاحنة وزنها ٣,٥ طن خلال مشوار حياته التسمية وصديقة بدأ قبل ٤٠ عاماً يملك رخصة قيادة عسكرية منذ عام ١٩٤٩ ولكن لم يتم ختمها على الاطلاق من قبل السلطات المحلية. وصادرت المحكمة سيارته ومنعته من دخول اختبار قيادة لمدة عشرة أشهر.